

جامعة ابن خلدون تيارت



M

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس المدرسي

الوحدة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ الايتام في مرحلة المتوسط

الإشراف: دوارة احمد

من إعداد:

❖ رويح بشرى

❖ زاوي بنينة خديجة

### لجنة المناقشة

<u>الصفة</u>	<u>الرتبة</u>	<u>الأستاذ(ة)</u>
رئيسا	أستاذ محاضر (ب)	بوراس كهينة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (ب)	دوارة أحمد
مناقشا	أستاذ محاضر (ب)	بغداد ابراهيم

السنة الجامعية: 2023-2024

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع ، الحمد لله الذي أنار عقولنا

بنور العلم و العمل.

ولأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ

المشرف دواره أحمد الذي من علينا بتوجيهاته و نصائحه، فدام أستاذنا الفاضل ذخرا للعلم

و المعرفة فجزاه الله عنا كل خير .

كما نتقدم بأخلص تشكراتنا إلى أساتذتنا الذين رافقونا خلال مسارنا الجامعي

وساهموا في إيصال المعرفة إلينا على الوجه المطلوب ، و جميع عمال كلية العلوم

الاجتماعية والانسانية فرع العلوم الاجتماعية.

كما لا ننسى الأسرة التربوية لمتوسطة الإخوة بن هني لبذلها مجهودا جبارا في

تسهيل الدراسة الميدانية ، فلهم جزيل الشكر على حسن استقبالنا أساتذة و تلاميذ

ومشرفين فلهم منا أسمى عبارات التقدير و الإمتنان .

## إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بعد تعب وجهد دام خمس سنوات في سبيل العلم ها أنا  
اليوم أقف على عتبة التخرج أقطف ثمار عناء السنوات

وبكل فخر وامتنان أهدي ثمرة نجاحي

إلى سندي و مأمني وأماني.. قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ من علمني كيف يكون  
الحب والحنان و المعاملة الحسنة و أثر الكلمة الطيبة في النفوس إلى من غرس فيا حب  
الخير.... أبي حبيبي .....

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من إحتضني قلبها قبل يديها أمي الغالية .....

من لا أجد كلمات تعبر عن مدى حبي لها فهي ملحة الحب وفرحة العمر، ورمز  
للعطف والحنان ومثال التفاني والعطاء ... أمي الغالية .

إلى ملائكة رزقني الله بهم إلى من زرع الأمل والثقة في قلبي و امن بقدراتي وشجع  
خطواتي إلى إخوتي الذين كانوا لي سندا وعضدا وضلعا ثابتا لا يميل حفظهم الله لي  
وسدد خطاهم وأدام محبتنا .....

خاصة أخي " يونس " حبيبي رزقه الله الشفاء و ألبسه ثوب الصحة والعافية ....

إلى من قاسمتني الحلو والمر إلى السند الذي لم تلده أمي صديقتي وحببية روعي "نينا "  
نصفي الاخر الذي لا يميل أدام الله صحبتنا في الدنيا والاخرة .

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي متمنية أن ينال إعجابكم

بشرى

## إهداء

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا لكني فعلتها ونلتها

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء والختام

ها أنا اليوم أنظر إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به

اهدي هذا العمل إلى نفسي أولا ثم

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل أبي العزيز الذي كان داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقدوتي في كل خطوة أخطوها أطال الله في عمره وأدامه فوق رؤوسنا

والى القلب الحنون والتي سهلت لي الشدائد بدعائها والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات لن أوفيها حقها مهما قلت فيها أمني جنتي أطال الله في عمرها

والى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين

إخوتي الأحباء (مريم ، عبد الفتاح ، أمين ، أمينة ) ورفيقة دربي ( بشرى) من كانتفتني ونحن نشق طريق نجاح معا رعاهم الله جميعا ووقفهم في حياتهم

والى براعم العائلة ألاء، ياسين، ريان حفصهم الله وجعلهم زرعا صالحا

والى كل من نساهم القلم ولم ينساهم القلب كل أفراد عائلة زواوي وعائلة عسال

اهديكم جميعا خلاصة عملي متواضع وثمره جهدي والله ولي توفيق

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
	المخلص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	(1) الإشكالية
3	(2) الفرضيات
4	(3) دوافع إختيار الموضوع
4	(4) أهمية الدراسة
4	(5) أهداف الدراسة
4	(6) المفاهيم الإجرائية
5	(7) الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الفصل الثاني: الوحدة النفسية	
11	تمهيد
12	(1) تعريف الوحدة النفسية
13	(2) علاقة الوحدة النفسية ببعض المفاهيم
14	(3) أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية

15	(4) أنواع الوحدة النفسية
15	(5) النظريات المفسرة للوحدة النفسية
17	(6) مظاهر الشعور بالوحدة النفسية
18	(7) أبعاد الوحدة النفسية
19	(8) الحد من الشعور بالوحدة النفسية
21	خلاصة
	الفصل الثالث: الصحة النفسية
23	تمهيد
24	(1) تعريف الصحة النفسية
24	(2) مظاهر الصحة النفسية
26	(3) مناهج الصحة النفسية
26	(4) نظريات الصحة النفسية
28	(6) عوامل الصحة النفسية
29	(7) مجالات الصحة النفسية
29	(8) أهداف الصحة النفسية
30	(9) معايير الصحة النفسية
31	(10) أهمية الصحة النفسية
32	خلاصة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
34	تمهيد
34	(1) الدراسة الإستطلاعية
34	(2) أهداف الدراسة الإستطلاعية
34	(3) عينة الدراسة
35	(4) أدوات الدراسة

41	(5) منهج الدراسة
42	(6) صعوبات الدراسة
الفصل الخامس : مناقشة وتحليل نتائج الدراسة	
44	تمهيد
44	(3) عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية والدراسات السابقة
50	استنتاج العام
51	توصيات والإقتراحات
52	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق

## ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و الصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط بولاية تيارت ، إضافة إلى معرفة الفروق من حيث المستوى الدراسي والجنس في كل من الشعور بالوحدة النفسية والصحة النفسية لدى الأيتام في المتوسط حيث تكونت العينة من 31 تلميذ (15 سنة أولى متوسط / 16 سنة رابعة متوسط ) ، في متوسطة الإخوة بن هني ب تيارت إستخدمنا مقياسي الوحدة النفسية والصحة النفسية .

توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية بين الصحة النفسية والوحدة النفسية لدى تلاميذ الايتام في المتوسط .

- . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .
  - . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .
  - . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
  - . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
- الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الوحدة النفسية، الايتام .**



## Résumé :

Notre étude actuelle visait à connaître la relation entre les sentiments de solitude psychologique et la santé psychologique chez les étudiants orphelins en moyenne dans l'État de Tiaret, en plus de connaître les différences en termes de niveau académique et de sexe dans les deux sentiments de solitude psychologique et de santé psychologique chez les orphelins en moyenne, l'échantillon était composé de 31 élèves (15 années de première année de collège / 16 années de quatrième collège. Au collège des frères Ben Hani à Tiaret, nous avons utilisé les mesures de solitude psychologique et de santé mentale.

Les résultats de l'étude ont révélé qu'il existe en moyenne une corrélation entre la santé mentale et la solitude psychologique parmi les étudiants orphelins.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de solitude psychologique attribuées à la variable niveau de scolarité.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de santé mentale en raison de la variable niveau d'éducation.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de solitude psychologique attribuées à la variable de genre.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de santé mentale en raison de la variable sexe.

# مقدمة

الأسرة هي نواة المجتمع والخلية الأساسية التي يتأثر بها الطفل منذ ولادته ، يكتسب من خلالها لغة المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده ، فهي المسؤولة عن تنشئته و رعايته لما لها من دور بارز في تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي للطفل في مراحل النمو المختلفة التي يمر بها ، وبالتالي يتمتع بما يسمى بالصحة النفسية و هذه الأخيرة هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا وإجتماعيا ، أي مع نفسه وبيئته ويشعر فيها بالسعادة وإستقلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة. (مجذوب ، 2022: ص 14-15)

كما تعتبر الصحة النفسية الرابط بين الطفل ووالديه و أسرته وفي حال حدوث مشكل في التعامل بينهم قد يشكل أثر سلبي في تطور شخصية الطفل مثل الطلاق أو اليتيم لتقدير من الله ، ففقدان أحد الوالدين يولد له فراغا نفسيا واحساسا مؤلما الذي بدوره يسبب العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية من بينها الشعور بالوحدة النفسية ، حيث تتسبب في حدوث اختلال في علاقة الفرد بأسرته ومجتمعه .

وفي هذا الإطار وبناء على ما سلف ذكره تمحور موضوع الدراسة حول الوحدة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الايتام في المتوسط ، ومن هنا كانت الدراسة على شكل إشتل جانبيين نظري وتطبيقي وقسمت الدراسة إلى عدة فصول ، الأول تمثل في الإطار العام للدراسة و الذي ضبط الإشكالية و تقديم أهمية الموضوع والهدف المرجو منه كما تم ذكر الدراسات السابقة وتحديد مفاهيم الدراسة .

أما الفصل الثاني خصص لمفهوم الوحدة النفسية وما تشمل من أنواع و أسباب ومصادر ومظاهر الشعور بالوحدة النفسية بالإضافة إلى الأبعاد و النظريات و كيفية الحد من الشعور بها ، و الفصل الثالث فاشتمل على تعريف و أسباب ومظاهر ومناهج و العوامل المجالات إضافة إلى الأهمية والأهداف ومعايير الصحة النفسية .

أما الفصل الرابع فكان يشمل الإطار المنهجي للدراسة الذي تضمن الدراسة الإستطلاعية المنهج المستخدم، حدود الدراسة، أدوات الدراسة.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي خصص لعرض ومناقشة النتائج .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- (1) الإشكالية.
- (2) الفرضيات.
- (3) دوافع إختيار الموضوع.
- (4) أهمية الدراسة.
- (5) أهداف الدراسة.
- (6) المفاهيم الإجرائية.
- (7) الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الإشكالية:



يحتل الوالدين مركزا مهما في عملية تنشئة اطفالهم فهما مصدر العاطفة والحب والحنان والاهتمام وشعور بالامن النفسي لتكوين شخصية سوية للطفل وإشباع حاجاته النفسية والبيولوجية ولقضاء من الله يمكن ان يفقد الطفل والديه او احدهما بالوفاة وبهذا يصنف الى قائمة الايتام . فحين يموت احد الاباء تاركا وراءه ابنائه في سن صغيرة فانه يضر بنفسيتهم وغالبا مايصابون فيظهر اليتيم احساسه بالغضب وعدم الامان وتنتابه مشاعر بالفراغ العاطفي و الكأبة مما يتسبب في حدوث اختلال في صحته النفسية وهذا ما أكدته دراسة شتوي يوسف وعزاق رقية 2022 والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي والصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام وعلاقة الأمن النفسي بالصحة النفسية لديهم بحيث تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المتدرسين سنة رابعة وخامسة إبتدائي وتوصلت النتائج الى أن مستويي الامن النفسي والصحة النفسية للأطفال اليتامي منخفضة وأن هناك علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام.

وقد قام الباحثون بالعديد من الدراسات التي تقيس الصحة النفسية للأطفال اليتامي، من بينها دراسة السويهي (2010) والتي كان الهدف منها الوقوف على عدد من المشكلات النفسية والإجتماعية وترتيبها حسب انتشارها ، وهي كالتالي مشكلة العدوان لدى الأيتام و السرقة ، يليه مشكلة الكذب و الشعور بالوحدة النفسية إلى جانب مشكلة الخوف المرضي و الشذوذ الجنسي لدى الأيتام ، تمحور موضوع الدراسة حول التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية والصف الدراسي وتصور لبعض البرامج الإرشادية.

إن الخبرات المؤلمة التي يعيشها الطفل اليتيم تساهم في خفض صحته النفسية و تزيد شعوره بالوحدة النفسية والتي تعرف على أنها حالة نفسية منشأ تنتج عن إحساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي من الآخرين وهذا الإحساس ناتج عن إفتقار الفرد بأن يكون طرفا في علاقة محددة أو مجموعة علاقات تؤثر التكيف الإجتماعي خصوصا على طفل بعدم إشباع حاجاته . (علي,2022,ص469)

ويرى شفيق 1997 أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تعد في حد ذاتها خبرة أليمة شاقة ومريرة على النفس البشرية، حيث يقاسي الفرد ويعاني من جراء هذا الشعور البغيض والتعيس من فقدان الحب والتقبل الأسري، وكذلك الشعور بانعدام الود والصدقة والاهتمام من الأصدقاء والزملاء والمدرسين، إلى جانب الشعور المؤلم بالحزن والتشاؤم والانعزال وانعدام قيمة الذات، و البعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين، وبالتالي انعدام الثقة بالنفس وبالأخرين، والشعور بفقد التواصل والمساندة الاجتماعية، بل وفقدان

أي هدف أو معنى للحياة، مما يؤدي به في نهاية الأمر إلى الإحساس بأنه غير مرغوب فيه أو أنه لا فائدة منه، فيفقد الاهتمام بأي شيء . (العطاس ،2012.ص 50 )

ومن هنا نطرح تساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الوحدة النفسية لدى التلاميذ الأيتام تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس ؟

#### فرضيات الدراسة :

#### (1) الفرضية الرئيسية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط .

#### (2) الفرضيات الجزئية :

- هناك فروق دالة إحصائية في درجة الوحدة النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي
- هناك فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي .
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .



### 3) دوافع اختبار الموضوع:

أسباب ذاتية : التقرب من هذه الفئة .

محاولة فهم شعور الأيتام وتوعية المجتمع بضرورة الإهتمام بهم .

أسباب موضوعية : تعاطفنا و اهتمامنا بدراسة فئة الأيتام

قلة الدراسات التي تناولت علاقة الصحة النفسية والوحدة النفسية لدى الأيتام

4) أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

- معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط.
- التعرف على أهم أسباب الوحدة النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية للتلميذ اليتيم .
- محاولة التعرف على بعض المتغيرات المتعلقة بالوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام .

### 5) أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة الأيتام باعتبارها فئة محرومة من الرعاية وعطف بعكس أقرانهم.
- أهمية الموضوع باعتباره من أهم المواضيع في علم النفس المدرسي .
- إرتكاز الدراسة على شريحة مهمة في المجتمع وهي الأيتام .
- حاولنا في هذا البحث طرح بعض الحلول للحد من الشعور بالوحدة النفسية وهذا ما سيرد ذكره في الجزء الخاص بالتوصيات .

### 6) التعاريف الإجرائية :

الوحدة النفسية : هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية عند تطبيق مقياس راسل 1996 المترجم من طرف الدسوقي (1998) .

الصحة النفسية: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة عند تطبيق مقياس الصحة النفسية المترجم

والمقنن من طرف الدكتور عبد العزيز موسى محمد ثابت .

اليتيم: هو من فقد والديه أو أحدهما ولم يبلغ سن الحلم .

## الدراسات السابقة :

### دراسة نورمان وديواين ( 1986 ) للتعرف على الفروق بين الحنسين من المراهقين في

مستوى بالشعور بالوحدة النفسية : تكونت عينة الدراسة من 59 مراهق و 53 مراهقة من طلبة الجامعة ، وتوصلت نتائجها إلى أن الذكور من المراهقين أكثر شعورا بالوحدة النفسية من الإناث المراهقات .

### دراسة مارك وين واخرون (1987) : من أجل التعرف على مدى ارتباط الشعور بالوحدة

النفسية لدى الأبناء بعلاقتهم مع كل من الآباء والأصدقاء : شملت الدراسة 444 مراهق و استخدموا في دراستهم مقياس الشعور بالوحدة النفسية و توصلت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين يرتبط بالأبعاد الخاصة بالآباء أكثر من الأبعاد التي تتعلق بالأصدقاء أو الزملاء .

### دراسة شابيرو وشابيرو 1988 (shapiro shapiro) : أجريت الدراسة في جامعة كاليفورنيا

حول نموذج الضغط للصحة النفسية من خلال بحث سلوك المحافظة والضبط بالصحة النفسية عند الرجال والنساء، تكونت العينة من 218 من الذكور والإناث على مستوى عال من التعليم ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الضبط عند الذكور المحافظين إيجابي بينما كان عند الإناث المحافظات سلبيًا ، و أن الذكور الأصحاء نفسيا على مستوى إيجابي من الضبط أكثر من النساء المحافظات بفارق دال إحصائي ، وأن الإناث الصحيحات نفسيا يشبهن الرجال الأصحاء نفسيا ولكنهن على مستوى أعلى من الضبط .

### دراسة نيفين محمد علي زهران 1994 عنوان الدراسة ومكانها دراسة الشعور بالوحدة

النفسية لدى المراهقين : هدفت إلى دراسة الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم. أجريت الدراسة في مصر الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الطلاب في الشعور بالوحدة النفسية في ضوء متغيرات الجنس والحالة الأبوية والتفاعل بينهما حيث تكونت عينة الدراسة من (172) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة السويس بمصر، والذين تراوحت أعمارهم ما بين 11- 15 سنة، بمتوسط عمري قدره 13 سنة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين أساليب الآباء الإيجابية والشعور بالوحدة النفسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين

المراهقين الأيتام والمراهقين غير الأيتام لصالح المراهقين الأيتام و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الأبوية والتفاعل بينهما .

### **دراسة سمين 1997: بعنوان الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية : هدفت**

الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الصحة النفسية و الأمن والتحمل النفسي على عينة تألفت من 350 طالبا من طلاب الجامعات للمراحل المنتهية.ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث ثلاثة مقاييس أحدهما اختبار ماسلو (الشعور-عدم الشعور بالأمن) ومقياس التحمل النفسي ومقياس الصحة النفسية المعد من قبل الباحث، وبعد التحليل البيانات احصائيا باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الانحدار المتعدد ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث الثلاثة والتحمل النفسي متغيرا وسيطا يحول دون حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي يحدثها الامن النفسي عن الصحة النفسية وان الصحة النفسية وظيفة للتحمل والامن النفسيين ودالة لهما.

### **دراسة شتات (2000) : بعنوان " بناء النفس الشخصية للطفل اليتيم:**

هدفت الدراسة الى الكشف عن مكونات بناء النفس الشخصية الطفل اليتيم و التعرف على بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء و الفروق بين متغيرات الجنس و نمط الرعاية و الترتيب الميلادي ، تكونت عينة الدراسة من (194) طفلا يتيما ، منهم ( 88 ) مودعين بالمؤسسات الإيوائية و ( 106 ) يعيشون ضمن أسرهم .توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور مما يدل أن الذكور أقل تأثرا بوفاة الأب من البنات.

عدم وجود فروق بين الأطفال الأيتام في درجة البناء النفسي ، تعزى إلى الترتيب الميلادي و عدم وجود أثر تفاعل دال بين متغيرات الجنس و نمط الرعاية و الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للبناء النفسي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرج الكلية لمفهوم الذات بين الأطفال الأيتام ، تعزى للجنس و الترتيب الميلادي و درجة الرعاية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المحرومين بالطلاق و المحرومين الوفاة لصالح المحرومين بالطلاق .

## دراسة ادلاف 2001: تحت عنوان قياس مستوى الصحة النفسية من خلال وصف انتشار

التعاسة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الكنديين وشملت عينة البحث 16 جامعة بلغ عددها 7622 توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية ما بين الطلبة وفقاً لمتغير المنطقة ، وعدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية ما بين الطلبة بحسب متغير نوعية الإقامة الجامعية داخلي/ خارجي هناك فروق في مستوى الصحة النفسية ما بين الطلبة بحسب المستوى الدراسي حيث سجل الطلبة الجدد أقل مستوى في الصحة النفسية.

## دراسة الدسوقي 2007: " تحت عنوان العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض

متغيرات الشخصية لدى المراهق من الجنسين " هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خبرة الشعور بالوحدة النفسية وعدد من متغيرات الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة كلية قوامها 200 تلميذ وتلميذة . وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الكلية (الذكور والإناث) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجات التي يحصل عليها نفس التلاميذ والتلميذات في بعض متغيرات الشخصية و توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها التلاميذ ذوي المستويات المرتفعة من حيث الشعور بالوحدة النفسية على المقياس الفرعي للنظرة السلبية للحياة والمتوسط الحسابي التي حصل عليها زملائهم ذوي المستويات المنخفضة من حيث نفس الشعور على المقياس الفرعي لصالح التلاميذ ذوي المستويات المرتفعة .

## دراسة الخلايلة ( 2009): " تحت عنوان "تقصي فعالية برنامج ارشادي جمعي مستند إلى

### نظرية التحليل التبادلي في تنمية حالات الأنا وخفض شعور الوحدة النفسية لدى الأطفال

الأيتام ".وقد اظهرت نتائج الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية حالات الأنا وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام وتعزى هذه النتيجة للبرنامج التدريبي المستند إلى علاج التحليل التبادلي.

**دراسة دوروالب وسبوجلو(2013):تحت عنوان مقارنة الشعور بالوحدة النفسية بين عينة من الأطفال الأيتام المقيمين في دور الرعاية وبين عينة من الأطفال المقيمين مع**

**عائلاتهم**:" إتبعَت الدراسة منهجية مسحية من خلال عينة قصدية مكونة من 86 مراهقا من أعمار 15-18 سنة (43 أيتام و 43 غير أيتام ) وقد أظهرت الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام يتراوح بين المتوسط والمرتفع لكنه أعلى من مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الذي يعيشون مع عائلاتهم .

**دراسة أحمد 2014** : هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإجتماعي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار تكونت العينة من 100 طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الصحة النفسية وفق متغير المرحلة الدراسية .

**دراسة Somhlaba&Yendork(2014): بحث أثر فقدان الوالدين على رفاه الأطفال**

**في أكرابغانا** : سعت إلى ، لذلك طبقت مجموعة من المقاييس على عينة مؤلفة من 200 طفل 100 يتيم و100 غير يتيم تتراوح أعمارهم بين 7-17 سنة وتم التوصل لمجموعة من النتائج: منها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام وغير الأيتام في الاكتئاب وجودة الحياة .

**دراسة أحمد رجب محمد السيد 2015: " تحت عنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة**

**النفسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء** : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء التلاميذ المعاقين عقليا بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري أيضا البيئة المدرسية القابلين للتعلم والصحة النفسية ، تكونت العينة من 103 تلميذا وتلميذة من المعاقين عقليا كما توصلت نتائج الدراسة أيضا الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية لصالح الإناث .

**دراسة عبد السلام(2017) : تحت عنوان مستوى الكفاءة الاجتماعية ونوعية الحياة**

**لدى الأيتام وغير الأيتام** : ولتحقيق ذلك طبقت مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 60 يتيم و60 غير يتيم ، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام وغير الأيتام في مستوى كفاءتهم الاجتماعية ومع ذلك، وجد اختلاف كبير بين الأيتام وغير الأيتام في نوعية الحياة .

## التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة والتي اتفقت نوعا ما مع متغيرات الدراسة ورغم ما قمنا به من مجهود في الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث بالرغم من صعوبة ايجاد دراسة جمعت كل متغيرات الدراسة مع بعض نستنتج أن هذه الدراسات اختلفت مع دراستنا من حيث المنهج والعينة و اتفقت في النتائج .

## الفصل الثاني: الوحدة النفسية

تمهيد

- 1) تعريف الوحدة النفسية
- 2) علاقة الوحدة النفسية ببعض المفاهيم
- 3) أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية
- 4) أنواع الوحدة النفسية
- 5) النظريات المفسرة للوحدة النفسية
- 6) مظاهر الشعور بالوحدة النفسية
- 7) أبعاد الشعور بالوحدة النفسية
- 8) الحد من الشعور بالوحدة النفسية

خلاصة

## تمهيد :

الوحدة النفسية هي إحساس أليم وبغيض و من أصعب المشاعر التي تمر على الفرد يشعر فيه الفرد بانخفاض تقدير الذات وعدم احترام الآخرين له، ومن ثم نقص في شبكة العلاقات الإجتماعية مما يترتب على ذلك رغبة الفرد في العزلة والإنطواء والانسحاب من المجتمع.



## 1) تعريف الوحدة النفسية النفسية :

لغة :يقصد بالوحدة في اللغة العربية الإنفراد وقد إشتق من معنى (وحد ) في القاموس العربي الوسيط يحد و وحدا و وحودا ، ووحدة أي إنفرد بنفسه ، فهي من مصدر (وحد) ، ويميل إلى الوحدة ، أي إلى الإنعزال بنفسه . (النيرب، 2016: ص 10) .

### إصطلاحا :

يعرف مونتكاس الوحدة بأنها بقاء الفرد بدون صحبة لكنه يضيف الى أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورا أعمق من مجرد البقاء بدون صحبة فهو الشعور بالفراغ العاطفي.

ويعرف الدسوقي الوحدة النفسية بأنها حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد سواء كان ذلك في صورة كمية لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء أو في صورة كيفية افتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين.(بن دهنون،2016: ص 24- 25 )

يعرف حمادة الوحدة النفسية بأنها شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلل في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية، وعدم قدرته على الدخول في علاقات مشبعة ومرضية مع الآخرين، إضافة إلى شعوره بالإهمال، وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة والانزواء .

كما تعرف جودة الوحدة النفسية بأنها ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بشكل ما، وتتسبب له بالألم والضيق والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، لا تقتصر على فئة عمرية معينة .

يذكر الدهان أن الشعور بالوحدة النفسية يبدأ مع الإنسان منذ الطفولة عندما يبدأ احتياجه للاتصال بالآخرين ويؤثر في خبرته ونموه وتصل إلى أهميته القصوى في نموه مع بداية مرحلة المراهقة، فالطفل يقابل العديد من المواقف في حياته مما يجعله يواجه الشعور بالوحدة النفسية، فالطفل الذي يتركه والداه لأسباب اضطرارية بالمنزل أو الطفل الذي يجبر على الجلوس في حجرته وحيداً كعقاب من والديه، أو الطفل الذي يقضي فترة العلاج في المستشفى بعيداً عن والديه يمر بخبره الشعور الوحدة النفسية ،كذلك ذهاب الطفل لأول مرة إلى المدرسة أو الطفل الذي ليس لديه أصدقاء أو الطفل الذي يشعر بأنه غير معروف بين زملائه ومدرسيه بالمدرسة. (الغامدي ، 2020 : ص 1489)

وتعرف شقير الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة غير سوية يصاحبها أعراض من التوتر والضييق مع انخفاض تقدير، واحترام الآخرين، وعجز في تحقيق تواصل انفعالي واجتماعي سوي مع الآخرين، مع ميل للانفراد والعزلة مع الشعور بأنه غير ودود أو محبوب من الآخرين، وغير جذاب من الجنس الآخر.

(الزقوت ، 2011: ص 68- 69)

## (2) علاقة الوحدة النفسية ببعض المفاهيم :

### الوحدة النفسية والعزلة :

تشير العزلة إلى الغياب شبه التام للتواصل مع المجتمع وغالبا ما تكون العزلة لا إرادية ، وهي لاتشبه الوحدة النفسية المتصلة في غياب التواصل المؤقت مع الآخرين ، ويمكن أن تمثل العزلة الإجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه ، ويحتمل أن تنشأ نتيجة الشعور بالوحدة النفسية والخوف من الآخرين أو انخفاض تقدير الذات فتؤدي إلى التعرض إلى أضرار نفسية حادة .

فالعزلة النفسية هي ضعف العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الفرد و الجماعة التي ينتمي إليها ، في حين أن الوحدة النفسية يشعر الفرد بعزلته ووحدته و يبدو مكتئبا ومهموما من جراء إحساسه بذلك ، ويترتب عن هذا الإحساس إبتعاد الفرد بنفسه عن الجماعة ويبدو بلا رفيق أو صديق ويشعر بذلك ، فالفرق بين العزلة والوحدة يكمن في الوعي ، فإذا أدرك الفرد أن إبتعاده عن شبكة العلاقات المتعددة التي تربطه بالآخرين

من إختياره ، فإن ذلك يعد عزلة أما إذا أدرك أن إبتعاده عن الآخرين يعود إلى إضطراب في شبكة العلاقات الإجتماعية ، فإن ذلك يعد إحساسا بالوحدة النفسية . (النيرب، 2016: ص 23)

### الوحدة النفسية والإكتئاب:

إن الأعراض المصاحبة للإكتئاب و التي نجد منها: الملل و الضجر، الشعور بالإجهاد، صعوبة التركيز، السلوك المنحرف، تصور متدن للذات، الإدمان ، اضطرابات الشخصية، الأرق و قلة النوم، العجز و انخفاض تأكيد الذات، الملاحظ لجملة هذه الأعراض يجدها تتوافق و أعراض الشعور بالوحدة النفسية، إذا لالنفسية في محصلتها ما هي إلا نتاج للإكتئاب، و ما هي إلا عارض من عوارضه ، و تختلف هذه الأعراض في شدتها من شخص لآخر حيث تتراوح بين الإنقاص من الذات و بين مشاعر القنوط و اليأس لتتجاوزها إلى مشاعر الوحدة .

## الوحدة النفسية وإغتراب الذات :

و هو شعور الفرد بالفراغ الداخلي و الانفصال عن الآخرين و اغتراب الفرد عن نفسه و هويته و الحط من قيمة الذات و يتخذ الإغتراب عن الذات نمطين هما على النحو التالي :

- الإغتراب عن الذات الفعلية : يتمثل في إزالة كل ما كان الفرد عليه بما في ذلك ارتباط حياته الحالية بماضيه.

- الإغتراب عن الذات الحقيقية: و يتضمن التوقف عن سريان الحياة في الفرد خلال الطاقات النابعة من هذا المنبع أو المصدر و الذي تشير إليه كارن هورني .(حدواس، 2012: ص 31-32-33)

### 3) أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية :

يمثل الشعور بالوحدة حالة نفسية قد تنتج عن وجد ثغرة بين العلاقات الواقعية للفرد وبين ما يتطلع اليه من علاقات لها أسباب متعددة بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية ولقد اختلفت آراء الباحثين وتباينت حول المسؤول عن الوحدة النفسية هل هو الفرد نفسه أو البيئة أم كلاهما .

حيث يرى ويس 1994 أن الشعور بالوحدة النفسية ممكن أن نعزوه الى:

- المواقف الاجتماعية .
- الفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية التي تساعد على شعور الأفراد بالوحدة النفسية مثل الخجل والانطوائية والعصابية مع وجود اختلافات فردية لدى الأفراد .

في حين يرى روي أن الوحدة النفسية هي نتيجة للحاجة بشعور للانتماء فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية :

- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية .
- الحاجة الى وجود طرف اخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة.
- الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج اليه .

وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ، وقد ينشأ هذا الشعور بالوحدة كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ،ومن ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الأفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة . (حدواس، 2012: ص 36)

#### 4) أنواع الوحدة النفسية :

الوحدة النفسية التحولية : فيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز .

الوحدة النفسية المزمنة : والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل الى سنين ، وفيها لا يشعر باي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية . (النيال ، 1993:ص103) .

في حين قسمها قشقوش إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي :

الوحدة النفسية الأولية : ناتجة عن اضطراب احدى سمات الشخصية المرتبطة بالنسحاب الانفعالي عن الاخرين ويشير قشقوش الى وجود منحنيين لتفسير مقدمات الاحساس بالوحدة النفسية الأولية ، الأول يعرف بالمنحنى النمائي : حيث أن اضطراب التفاعل الاجتماعي يعزى الى وجود تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية .

المنحنى الثاني : يعرف بالمنحنى النفسي الاجتماعي ، حيث تعزى أسبابه الى وجود عجز أو قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة .

الوحدة النفسية الثانوية : نتيجة تفرق مفاجئ في البيئة الاجتماعية أو تحدث نتيجة لحرمان مفاجئ، وتستكين عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد .

الوحدة النفسية الوجودية : والتي يعدها الفلاسفة حالة انسانية طبيعية يتعذر الهرب منها .

(شيببي ، 2004: ص22- 23)

يتضح مما سبق أن ثمة أشكال متعددة للوحدة النفسية ، لكنها جميعها تتضمن شعورا بالألم نتيجة لفقدان العلاقات الاجتماعية التي تنسم بالود مع الاخرين ، وقد تتراوح من كونها عابرة الى المستوى الذي تصبح فيه مزمنة ، كما يمكن أن يتراوح مستواها من البسيط الى الشديد .

#### 5) النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

##### وجهة التحليل النفسي :

يتزعم هذه النظرية رجال التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد حيث يرى أصحابها بأن الوحدة النفسية ذات خصائص مرضية ويرجعونها الى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد ، ويعتبر زيلبورج أول من قام بتحليل

علمي عن الوحدة وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعر مؤقت بالوحدة النفسية ، فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة ، تنتج عن فقدان شخص معين أما الوحدة النفسية المزمدة فهي إستجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه ، مما يؤدي إلى الإكتئاب والإنهيار العصبي وتعود جذور الوحدة إلى المهدي حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه .

ويتفق سوليفان مع زيلبورج أن جذور الوحدة في حالة الكبار تعود إلى الطفولة ، حيث إفترض أن هناك حاجة حافزة للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تجع الطفل يظهر رغبته في الإتصال بالآخرين ، ويحتاج الفرد قبل المراهقة إلى صديق يتبادل معه المعلومات ، والأطفال الذين تنقصهم المهارات الإجتماعية بسبب التفاعل .

### النظرية الظاهرية عند روجرز :

تحدث روجرز في نظرية العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية وقد ذكر أن ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد تجعله يتصرف بطرق محدودة ومتفق عليها اجتماعيا ، وهذا يؤدي بدوره إلى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة للآخرين ، ومن هنا فإن مجرد أداء الفرد الدور المطلوب منه في المجتمع وعدم الإهتمام بطريقة وأدائها بدقة ينشأ عنه الشعور بالفراغ وتحدث الوحدة النفسية كما عبر عنها روجرز عندما نقشل دفاعات الفرد في التواصل بالذات الداخلية ، كما أن إعتقاد الفرد بأن ذاته الحقيقية غير محبوبة تجعله متعلقا بوحده ، لأن الخوف من الرفض يقوده إلى الإصرار على الظهور بالمظهر الإجتماعي الكاذب ، وذلك لإستمرار الشعور بالفراغ .

يختلف روجرز مع أصحاب النظريات النفسية الدينامية في أنه لا يعتقد أكثر من اللازم في تأثيرات الطفولة بل يرى مقابل ذلك أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في الشعور بالوحدة النفسية . ويلاحظ من تحليل روجرز الوحدة النفسية أنه إعتد في هذا التحليل على المرضى أثناء العلاج.

### النظرية الإجتماعية :

يرى كل من يومان وسلاتر أن هناك ثلاث قوى إجتماعية تؤدي إلى الوحدة وهي :

- ضعف في علاقات الفرد مع الأسرة .
- زيادة الحراك في الأسرة .
- زيادة الحراك الإجتماعي .

وبنى سلاتر 1976 تحليله للوحدة النفسية من خلال دراسة الشخصية الأمريكية ، وكيف فشل المجتمع في تلبية إحتياجات أفرادها ، لأ ، المشكلة الأمريكية تكمن في إحساس الفرد بالفردية ، و أن كل فرد لديه الرغبة في المشاركة الإجتماعية والإرتباط بالآخرين ، ولكن هذه الرغبة أحبطت في المجتمع الأمريكي ، مما أدى إلى أن يتبع كل فرد مصيره منفردا مما يؤدي إلى الوحدة النفسية ، ومنا هنا إستنتج سلاتر بأن الوحدة النفسية هي نتيجة التقدم التكنولوجي المعاصر . (بشيش، 2018:ص 25-26-27).

### النظرية التفاعلية :

ترى أن الوحدة النفسية تعود إلى :

- تفاعلات الفرد الإجتماعية غير الكاملة مع أرجحية العوامل الموقفية .
- لا تنشأ بسبب العوامل الشخصية ، أو العوامل الموقفية وحدهما ، بل هي نتاج التفاعل بينهما .
- في حين يرى أصحاب النظرية المعرفية أن الوحدة النفسية تنشأ عندما يشعر الفرد بتناقض ما بين العلاقات القائمة والعلاقات التي يود أن تكون لديه .
- نظرية السمات ترى أن للسمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية وإستمراريتها ، أي أن هناك أفرادا مستهدفون أكثر من غيرهم للوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم .

(ملحم ، 2010 :ص 638).

### 6) مظاهر الشعور بالوحدة النفسية :

إن من أهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية هو ما ذكره 2001seepensad ومن أمثلته:

الرغبة في شخص ما : وهو الرغبة في الحصول على شخص ما يشاركنا تفكيرنا ، وشعورنا شخص يهتم ويعتني بنا ، شخص نحبه ويحبنا .

البكاء : الألم عادة ما يتلازم مع الدموع ، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضا تتلازم مع الدموع .

المشاعر الخفية : بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة النفسية من خلال إخفاء مشاعرهم ، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا إعتقد أنه يسبب له السخرية أو الرفض ، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف من الوحدة النفسية .

البلادة والخمول : تترافق الوحدة النفسية أيضا مع فترة خمول مثل المكوث في الفراش ، الجلوس ، التفكير التوقع ، ومن خلال فترة الخمول هذه يكون الأفراد المنعزلون غارقين في أفكارهم ، إما يحلمون في صديق يكون كاملا أو يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ على تفكيرهم .

الإنسحاب : والاستشراق في أحلام اليقظة .

الإنتحار : حيث يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية .

التدين : وهو طريق من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية ، حيث يشعر البعض بأن الدين هو العلاج الناجح لقهر وحدتهم النفسية .

النوم : يستخدم البعض النوم كوسيلة للهروب من الوحدة النفسية حيث يأملون بغد أفضل مما كانوا عليه سابقا . (أبو هويشل، 2013 : 36 - 37) .

## 7) أبعاد الوحدة النفسية:

### إغتراب الذات :

هو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين ، واغتراب الفرد عن نفسه وهويته مع تدني في مستوى تقديره لذاته .

### العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة :

يتمثل في المشاعر التي تنتاب الفرد وتجعله يشعر بالغياب الاجتماعي والمودة والإحساس بالهجر .

### ألم وصراع حاد :

يقصد به الإحتياج والبحث داخل الذات عن إحتياجات تتزامن مع سرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع والمواجهة مع الإحساس بالإرتباك والإضطراب واللامبالاة ، وفقدان الإتجاه كما يظهر في التوترات الإنفعالية التي تدور حول الألم والأذى والتعاسة وعدم الثقة التي تتضمن بدورها القلق والخوف وتوهم الوحدة حيث تسود لدى الفرد الإنفعالات السلبية كالعداوة والمرارة ومشاعر الكراهية.

### ردود الأفعال الموجعة والضاغطة :

يحدث ذلك نتيجة الألم والمعاناة من خبرة الشعور بالوحدة النفسية ، وتظهر في الضغوط الفيزيولوجية كالصداع و الإنهاك والصراع والنوم الكثير والضغوط الإجتماعية والمعرفية واحتقار الذات والأفكار السلبية (سعداوي، 2017:ص33)

كما ميز كل من دي يونج جيرفيلد و راد سكيلدرز أبعاد الوحدة النفسية في ثلاث :

### الخصائص الإنفعالية :

تشير إلى غياب المؤشرات الإيجابية مثل السعادة ووجود عواطف سلبية مثل الخوف وعدم الثقة.

**نوع الحرمان :** وهو يشير إلى طبيعة العلاقات الغائبة وهذا البعد يمكن تقسيمه إلى ثلاث أبعاد فرعية هي مشاعر الحرمان المرتبطة بغياب الارتباط الودي ، ومشاعر الخواء ، ومشاعر الهجر .

**منظور الزمن :** وهذا البعد أيضا يمكن تقسيمه إلى ثلاث مكونات فرعية وهي : الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها غير قابلة للتغيير، والدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها عابرة والدرجة التي يعفي بها الفرد نفسه من مسؤولية الوحدة ويرجعها إلى الآخرين . ( شيببي ، 2004 : ص 17-18 ) .

### 8) الحد من الشعور بالوحدة النفسية :

إن للحد من الشعور من الوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية ، وهنا يبرز النضج الشخصي الصحيح للفرد والذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجات الفرد في إقامة علاقات مع الغير من ناحية وتكوين قاعدة امنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية أخرى ، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها:

– التعامل مع تجربة الوحدة النفسية بإعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة النضج النفسي.

– إن الإختلاء بالذات بمقدوره الإسهام في معرفة الفرد لذاته ، وهو الأمر الذي قد يزيد من قدرته على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين .

– البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية ، بدلا من من إلقاء اللوم على الذات .

– تكوين مواقف حسنة مع الآخرين .

– الإهتمام بإثراء الصداقات بدلا من البحث عن شريك حياة متمسك بالرومانسية .

– تحليل المواقف الإجتماعية المنطوية على مخاطر يعتبر مناسبا لتقرير ما إذا كان النفع المحتمل

منها جدير بالمخاطرة . ( شيببي ، 2004 : ص 27 ) .



- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو المدرسة وغير ذلك .
- تطوير الذات الذي يحدث متزامنا مع وربما عقب الإلتزام بالمهام اليومية .
- مزاولة الأنشطة في وقت الفراغ مثل المشي لفترات طويلة ، وقراءة الكتب وكتابة روايات أو إجراء بعض التمارين الرياضية ، أو ممارسة الهوايات .
- وطور يونج نموذجا لعلاج مشكلة العزلة ويتضمن مايلي :
- أن يشعر الفرد بالرضا عن نفسه .
- أن يشترك في نشاطات مع عدد من الأصدقاء .
- إرساء علاقة حميمة مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن الذات.
- أن يشترك في إفصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق فيه .
- دعم الشعور بالإلتزام الوجداني لصديق أعتز بصداقته (الغامدي، 2020:ص1498)

## خلاصة:

ختاما من خلال ما سلف ذكره في هذا الفصل نستنتج بأن الشعور بالوحدة النفسية إحساس مؤلم ينتج عن خبرات الفرد وتجاربه التي خاضها وبالتالي يمكننا القول بأن الفرد في حاجة ماسة للحب والمودة، لتدعمه وتكون فجوة بينه وبين الإحساس بالوحدة النفسية .

## الفصل الثالث: الصحة النفسية

تمهيد

- 1) تعريف الصحة النفسية
- 2) مظاهر الصحة النفسية
- 3) مناهج الصحة النفسية
- 4) النظريات المفسرة للصحة النفسية
- 5) عوامل الصحة النفسية
- 6) مجالات الصحة النفسية
- 7) أهداف الصحة النفسية
- 8) معايير الصحة النفسية
- 10) أهمية الصحة النفسية

خلاصة

## تمهيد:

الصحة النفسية هي حالة من الرفاه النفسي تمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة وتحقيق إمكاناته والتعلم والعمل بشكل جيد والمساهمة في مجتمعه المحلي وهي جزء لا يتجزأ من الصحة والرفاه اللذين يدعمان قدراتنا الفردية والجماعية على إتخاذالقرارات وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي نعيش فيه .

## (1) تعريف الصحة النفسية :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الصحة النفسية من بين هذه التعريفات ما يلي :

عرف حامد الزهران الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وانفعاليا واجتماعيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادر على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام.

ويعرفها الفريطي بأنها تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن توافقه مع نفسه وبيئته الاجتماعية والمادية وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية والأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق. (دياب، 2006:ص13)

عرفها مغاريوس بأنها درجة نجاح الفرد في التوافق الداخلي بين دوافعه ونوازعه المختلفة وفي التوافق الخارجي وفي علاقاته في بيئته المحيطة بما فيها ومن فيها من موضوعات وأشخاص .

(منصوري، 2018 : ص 98) .

أما منظمة الصحة العالمية فقد عرفتها بأنها :

حالة من تكامل الإحساس البدني والعقلي والاجتماعي والعافية وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز وهي حالة من العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته الخاصة، ويمكن أن يتغلب من خلالها على الإجهادات العادية في الحياة، ويمكن أن يعمل بإنتاجية مثمرة، ويستطيع المساهمة في مجتمعه. إن هذا الإحساس الإيجابي الصحي النفسي هو القاعدة أو الأساس للعافية والوظيفة الفعالة من أجل الفرد و المجتمع.

( بدوي ودوبار، 2023:ص12)

## (2) مظاهر الصحة النفسية :

إن للصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها منها :

1. الاتزان الانفعالي وهو حالة من الإستقرار النفسي، حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على السعي المفرط لإشباع الرغبات والحاجات والجري وراء النزوات أي أن الرفاهية المادية لدى الأفراد وتوفير كل ما

يرغبونه أدى إلى تدمير نفسياتهم وشعور هؤلاء الأفراد بالوفرة المادية الزائدة على حساب الأمن العقلي و النفسي.

تخليص الأفراد من بعض الأمراض الجسمية أثبتت الدراسات أن الكثير من الأمراض الجسمية التي يعاني منها الأفراد قد ترجع إلى اضطرابات نفسية انفعالية، وأن هذه الأمراض الجسمية التي ترجع إلى مشكلات واضطرابات نفسية تدعى بالأمراض النفسية الجسمية (psychosomatics).

2. القلق العادي عند الأفراد عند أدائهم للحصول على الإنتاجية أو التحصيل أو النجاح.

3. معالجة آثار الحرمان الذي يترجم إلى سلوكيات غير المرغوب فيها من بعض أولئك المحبطين و المحرومين من المشاركة في الحياة العامة وفي السياسة وصنع القرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

4. الحروب الإقليمية أو الداخلية ينتج عنها فئة كبيرة من الأفراد المصابين بحاجة إلى إعادة تأهيل وإرشاد نفسي ليتوافقوا مع أنفسهم وكذلك حاجتهم إلى التوافق مع المجتمع الجديد وتكيفهم مع مكونات البيئة الجديدة. (منسي، 2001:ص23).

- الاستجابة للمثيرات المختلفة وهذه القدرة سمة الحياة، وهو حالة نفسية تكمن وراء شعور الإنسان بالطمأنينة والأمن النفسي والاكتفاء الذاتي ،
  - الدافعية: وهي التي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وهي حالة نفسية تستشير نشاط الإنسان، وقوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو تحقيق أهدافه.
  - التفوق العقلي: يعبر عن التكوين العقلي للفرد، وهو مظهر من مظاهر نشاطه العقلي ومعرفي، وهذا النشاط يساعده على تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية.
  - الشعور بالسعادة: المتمثل في اعتدال المزاج، وتعبير بالرضا عن الحياة. (بدوي ودبار، 2023:ص13).
  - التوافق النفسي: وهو عبارة عن التقبل الداخلي للذات وقدراتها وإمكاناته او قدرة على الحصول على الدرجة اللازمة من الإشباع للحاجات البيئية ومراعاة المتغيرات المحيطة.
- (هلال، 2018:ص230).

### 3) مناهج الصحة النفسية :

يوجد ثلاث مناهج أساسية في الصحة النفسية :

**المنهج الإنمائي développemental**: وهو منهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء والعادين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن كم الصحة النفسية. ويتحقق ذلك عن طريق دراسة الإمكانيات والقدرات وتوجيهها توجيه سليم (نفسيا وتربويا ومهنيا).

**المنهج الوقائي préventive**: ويتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل إهتمامه بالمرضى ليقبهم من أسباب الأمراض النفسية ، وإزالتها أول بأول ويرعى نموهم النفسي السوي ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة تبدأ بمحاولة منع حدوث المرض ثم تشخيصه في مرحلته الأولى بقدر إمكان ثم تقليل أثر إعاقته وإزمان المرض.

**المنهج العلاجي remedial**: ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة توافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج بأسباب المرض النفسي وأعراضه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجات والعيادات والمستشفيات النفسية . (زهران، 2005:ص12).

### 4) نظريات الصحة النفسية :

**من منظور مدرسة التحليل النفسي :**

فيرى فرويد أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على الحب والعمل والإنتاج، وركز في نظريته على الصراعات التي تعيق الصحة النفسية ولكنه لم يركز على كيفية تنمية الإنسان لصحته النفسية. وتتمثل الصحة النفسية الجيدة عند فرويد في قدرة الأنا على التوفيق بين أجهزة الشخصية المختلفة ومطالب الواقع أنه يوجد دائما صراع بين مطالب الهو ومطالب الواقع ،

أما أدلر فيرى أن أساليب التنشئة الاجتماعية لها دورا في تنمية الشخصية وتجاوز مشاعر النقص وتحقيق صحته النفسية، وان وجود هدف أمام الفرد يسعى لتحقيقه يعمل على تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة متطلبات الحياة .

أما فروم كان رأيه مغايراً تماماً لرأى فرويد، حيث أكد على دور العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية واعتبر أن المجتمع التسلطي يؤدي إلى نمو شخصية سلبية اعتمادية، بينما المجتمع المثالي يؤدي إلى نمو شخصية منتجة قادرة على الحب وتتمتع بالصحة النفسية.

### من منظور المدرسة السلوكية:

ترى هذه المدرسة أن السلوك ينشأ من البيئة، وأن عملية التعلم تحدث نتيجة لوجود الدافع والمثير والاستجابة، بمعنى أنه إذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لا بد من التعزيز أما إذا تكررت الاستجابة دون تعزيز كان ذلك عاملاً على إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة أي إضعاف التعلم وتقرر هذه المدرسة أن الناس يقومون بسلوك سوي معين لأنهم بهذا الشكل نتيجة للتعزيز .

إن مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة، استجابات بعيدة عن القلق والتوتر. وعليه يتلخص مفهوم الصحة النفسية وفقاً لهذه الرؤية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتطلبها هذه البيئة. وقد وجهت انتقادات عديدة لهذه المدرسة، ومن أهمها التركيز على أهمية التعزيز الخارجي والدوافع الخارجية للسلوك الإنساني، وعدم اهتمامها بالتفكير والعواطف والشعور، وانعكاس ذلك على هذا السلوك .

### من منظور المدرسة المعرفية:

ترى المدرسة المعرفية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية، تمكن الفرد من المحافظة على الأمل، باستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات، وحل المشكلات وعليه فإن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو فرد قادر على استخدام الاستراتيجيات المعرفية المناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه وصاحب بما يلي يجب على علماء السلوك دراسة العمليات العقلية مثل التفكير والإدراك والذاكرة والانتباه واللغة هذه النظرية هو ويليام هيريسست و تؤمن هذه النظرية و حل المشكلات، تطبيق العمليات العقلية مع الحياة اليومية تنمية الشعور، واستعمال الطرق الموضوعية التأكيد مثل هذا الشعور . (بدوي ودبار، 2023:ص12،13).

### النظرية الإنسانية لكارل روجرز :

وضع هذا العالم نظرية الذات في علم النفس ويرى أن كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع واقع الداخلي لتحقيق الذات



ولكي يحقق الإنسان ذاته لابد أن يكون مفهومه عنها حقيقيا ويقوم علم النفس الإنساني على بعض معتقدات الأساسية منها :

إن الإنسان خير بطبيعته أي على الأقل محايد وأن مظاهر السلوكية السيئة أو العدوانية تنشأ بفعل ظروف البيئة .

إن الإنسان حر ولكن في حدود معينة فهو حر في إتخاذ ما يراه من قرارات وقد يكون هنالك مواقف وظروف تحد من حرياته .

فالصحة النفسية تتمثل بتحقيق الفرد لإنسانيته تحقيا كاملا سواء لتحقيق حاجاتها النفسية أو غيرها.

(غاندي وصلاح الدين وضرار, 2021ص43)

## 5) عوامل الصحة النفسية :

للصحة نفسية عدة عوامل مهمة تؤثر على الصحة النفسية منها :

1. الأسرة : تعد العامل الأول الذي من العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية, فعندما يعيش الإنسان في أسرة مترابطة يتمكن من تكوين شخصية سوية, وذات نفسية معتدلة وخيالية من الأمراض النفسية, بعكس الأفراد الذين يعيشون حياة مضطربة في طفولتهم نتيجة لوجود خلافات عائلية, أو عدم وجود أسرة متكاملة, فعندما تصبح نسبة التعرض للإصابة بمرض نفسي مرتفعة.
2. العمل : إن طبيعة العمل الذي يعمل فيه الإنسان تعد من المؤثرات التي تؤثر على نفسيته , فعندما يعمل بأجواء مناسبة عندها يكون مرتاحا نفسيا للقيام بعمله بشكل أفضل, بعكس وجوده في ظروف عمل غير مناسبة , فمثلا : عمل الأفراد تحت أشعة الشمس المباشرة في أيام الصيف, مع عدم توفير أي وسائل لحمايتهم من الإصابة بضربة شمس من المحتمل أن يؤثر ذلك على صحتهم النفسية, ويشعرهم بقلق من طبيعة عملهم. (هلال, 2018:ص230.229).

## (6) مجالات الصحة النفسية:

للصحة النفسية العديد من المجالات من بينها:

### 1-المجال البنائي :

وهو مجال نظري يتناول دراسة بنية الشخصية وتطورها ومكوناتها وعوامل نمائها، ومحركات السلوك البشري في المراحل العمرية المختلفة ، ونشأة الصراع النفسي وأساليب الدفاع النفسي وذلك بهدف فهم أسس التي يبنى عليها السلوك الصحي.

### 2-المجال الوقائي :

هو مجال تطبيقي يتجه فيه الاهتمام إلى حماية الفرد من الوقوع في المشكلات التي تحول بينه وبين الصحة النفسية وذلك بإتخاذ الإجراءات وتهيئة الظروف التي تضمن ذلك.

### 3-المجال التشخيصي :

يتكفل بدراسة خصائص كل من الأحوال النفسية وجزئياتها دراسة سريرية تفصيلية بهدف تحديد العادات والصفات السلوكية التي تميز كل حالة.

### 4-المجال العلاجي :

ويتكفل بدراسة أساليب العلاج النفسي بدرجاته المختلفة والقيام بالإجراءات العلاجية والإرشادية.

(عبد الحميد والغزالي ، 2022:ص27-28)

## (7) أهداف الصحة النفسية :

تحقيق الفرد لإمكانياته ويتحقق ذلك بتطويرها، ووفير الشروط اللازمة ليحقق الفرد ذاته ويعبر عن أقصى إمكانياته. السعادة إن بين أهداف علم الصحة النفسية توفير السبل لتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة لاسيما ونحن نعيش في مرحلة نمو اجتماعي اقتصادي فيها كثير منالمشكلات التي قد تسهم في زيادة الضغوط النفسية وفي فقدان التوازن النفسيلدى الأفراد يسعى علم الصحة النفسية لتوفير الصحة النفسية والسعادة ليحيا الإنسان حياة فعالة.

الوجود المتكامل يهدف علم الصحة النفسية إلى نمو متكامل لطاقات الفرد الجسدية والعقلية والروحية بحيث يحقق تكيفا إيجابيا مناسباً مع محيطه الاجتماعي الوجودالفعال أي أن يستخدم الفرد إمكاناته بفعالية. ( جبريل وحلمي وداود وأبو طالب، 2009:ص31)

## 8) معايير الصحة النفسية :

ظهرت عدة اتجاهات مختلفة لوضع معايير لتحديد السواء في الصحة النفسية نتيجة تعدد النظريات النفسية ومن هذه المعايير :

المعيار الذاتي: يتخذ الفرد من ذاته إطارا مرجعيا يرجع إليه في الحكم على السلوك السوي والغير السوي

المعيار المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب منها وان اللاسواء هي انحراف عن المثل العليا لهذا فإن الحكم عليها هو مدى اقتراب أو ابتعاد الفرد عن الكمال يتميز هذا المعيار بالقيمة حيث أنه يطلق أحكاما خلقية على السلوك ومقدار الحكم حسب هذا المعيار هو مدى اقتراب الفرد أو الابتعاد عن الكمال أو على ما هو مثالي .

المعيار الاجتماعي: ويعتمد على تحديد السواء بمدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية أي التركيز على ضرورة إعطاء المكانة الأولى للأسس الاجتماعية فإذا خرج الفرد بسلوكه عن معايير المجتمع اعتبر هذا السلوك غير مقبول.

المعيار الإحصائي: يحصل فيه التوزيع السوي واللاسوي من خلال الانحراف عن المتوسط إذ تتركز معظم التشابهات بين الأفراد في منتصف لهذا التوزيع فالشخص السوي لا ينحرف كثيرا عن المتوسط أو الشائع منحني غوس.

المعيار الطبي: يحدد بعض المنظرين في الطب النفسي إن اللاسوية تعود إلى صراعات نفسية لا شعورية وان السوية هي الخلو من الاضطرابات. (مأمون وخلفاوي وخنفور، 2023:ص267).

## 9) أهمية الصحة النفسية :

الأهمية الكبرى التي تعود على الفرد والمجتمع، فهي تزرع السعادة والاستقرار والتكامل بين الأفراد، كما لها الدور المهم في اختيار الأساليب العلاجية السليمة والمتوازنة لمشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر في سلامة عملية النمو النفسي لفرد، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي :

- الصحة النفسية تمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة
- الصحة النفسية تمكن الفرد من النمو الاجتماعي السليم .
- الصحة النفسية تمكن الفرد من التعلم الجيد
- الصحة النفسية تدعم الصحة البدنية للفرد.
- الصحة النفسية تسهم في زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجيته.
- الصحة النفسية تقلل من المنحرفين والخارجين على نظام المجتمع .

(عبد الحميد والعزابي، 2022:ص26).

## خلاصة:

وما يمكن استخلاصه في هذا الفصل أن للصحة النفسية أهمية كبرى في حياة الإنسان فهي تساعده على التوافق النفسي والشخصي والانفعالي والاجتماعي ليتمكن من تحقيق ذاته و التكيف مع مجتمعه و تجنب كل ما يقلقه ويؤثر سلبا على حياته .

## الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية

### تمهيد

- 1) الدراسة الإستطلاعية
- 2) أهداف الدراسة الإستطلاعية
- 3) الدراسة الأساسية
- 4) مجالات الدراسة
- 5) منهج الدراسة
- 6) عينة الدراسة
- 7) ادوات الدراسة
- 8) صعوبات الدراسة

### خلاصة

## تمهيد :

تناول هذا الفصل الخطوات المنهجية التي اتبعناها في إطار إجراء هذا البحث التطبيقي والتي تتضمن الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث الذي يتناسب مع دراستنا وميدان البحث إضافة إلى عينة البحث قمنا بتقديم تقنيات البحث التي اعتمدنا عليها في استخراج بياناتنا.

### (1) الدراسة الاستطلاعية :

هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا كما تعتبر دراسة استكشافية لباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة .

### (2) أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في ما يأتي :

الهدف الأساسي للدراسة الاستطلاعية يتمثل في التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات المستخدمة في دراستنا الحالية والمتمثل في مقياس الصحة النفسية والوحدة النفسية ومن خلال هذا الهدف الأساسي نسعى لتحقيق أهداف ضمنية تتمثل فيما يلي :

الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان نواجهها في الدراسة الأساسية

معرفة بعض الجوانب المتعلقة بعينة الدراسة حتى يسهل علينا التطبيق في الدراسة الأساسية .

### (3) إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في شهر فيفري 2024 حيث استقبلتنا مستشارة التوجيه و ساعدتنا في اختيار العينة .

### (4) عينة الدراسة الإستطلاعية :

تم تحديد عينة الدراسة بطريقة قصدية من قبل أخصائية التوجيه والإرشاد بالمؤسسة طبقا للشروط المطلوبة و تكونت عينة الدراسة من 31 تلميذ ذكور واثان 15 أولى متوسط و 16 رابعة متوسط .

## 5 أدوات البحث:

### مقياس الوحدة النفسية :

أعد هذا المقياس راسل 1996 RUSSELL كأداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية وهذا المقياس هو نسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا لوس انجلس للشعور بالوحدة . ولقد قام الدسوقي 1998 بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها 1220 فردا من الجنسين ومن مستويات عمرية مختلفة وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه وثباته وكذلك حساب معايير

حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من 20 بندا تمت صياغتها على هيئة اسئلة موزعة على ثلاثة

محاور :

- المحور الاجتماعي
- محور الرفض
- محور فقدان الالفة

### صدق عبارات مقياس الوحدة النفسية :

### صدق عبارات مقياس الوحدة النفسية :

الصدق البنائي أو التكويني : تم حساب الصدق البنائي على مجموعة كلية قوامها (400) طالب وطالبة ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين ( 0.371 ) و ( 0.744 ) بالنسبة للدكور وبين ( 0.369 ) و ( 0.762 ) بالنسبة للإناث وجميع هذه المعاملات دالة احصائيا عند مستوى (0.01) حيث تشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه .

الصدق التمييزي : أجرى الباحث المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية

(400) طالب وطالبة ، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27 بالمئة ودرجات أدنى 27 بالمئة

، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة ( 12.66 ) وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال



احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية .

**الصدق العاملي :** تم حساب الصدق العاملي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (545) طالبا و طالبة، واستخدم أسلوب التحليل العاملي، حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من استجابات وأديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة Hotteling العينة الكلية باستخدام طريقة المكونات الأساسية و للوقوف على التركيب العاملي للمقياس ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن ظهور ثلاث Kaiser و Varimax

عوامل يتشعب بكل منهم عدد من البنود تبعا للمحكات الثلاثة الآتية :

العامل الجوهري ما كان له جذر كامن  $< 1,0$ .

محك التشعب الجوهري للبند  $< 0,3$  .

محك جوهرية العامل  $< 3$  تشعبات جوهرية .

### **ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية :

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية :

قام الباحث بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره شهر على أفراد عينة التقنين ، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول و الثاني اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يطمئن إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس .

## طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ، ودرجات البنود الزوجية لكل عينة ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادة سبيرمان براون ، وإتضح أن جميع معاملات الارتباط للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية دالة عند مستوى ( 0,01 ) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات .

## تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس بحيث تقابل بدائل الإجابة (دائما ، أحيانا ، نادرا، أبدا) الدرجات (1234) على الترتيب في حالة الإجابة على البنود السالبة التي تحمل ارقام ( 2,3,4,7,8,11,12,13,14,17,18) أما البنود الموجبة التي تحمل أرقام فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس ، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس من ( 20 ) إلى ( 80 ) درجة والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية .

## مقياس الصحة النفسية :

إنه ومراعاة لخصائص المجتمع الإحصائي المدروس والمتمثل في تلاميذ الأولى متوسط والرابعة متوسط وبالأخذ بعين الاعتبار إمكانية تعب وفقدان التركيز للتلاميذ أثناء إجابتهم على 90 بندا كاملا فقد تم إدخال بعض التعديلات على المقياس ليصبح في صورته النهائية مكونا من 55 عبارة فقط وتم التركيز في هذه العملية على حذف بعض الأبعاد التي ارتأى الباحثان عدم ملاءمتها لطبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ.

تضمن الصورة النهائية أربعة أبعاد وهي :

1. الأعراس الجسمانية وتتمثل بنوده في 3,6,8,18,27,30,32,33,35,37,39,1
2. الحساسية التفاعلية 2,4,5,15,17,21,25,26,29,30,43,48
3. العداوة 24,41,53,42,3 .
- 4 . القلق والإكتئاب  
1,13,14,16,19,20,22,23,31,34,36,38,44,1,45,46,47,49,50,51,52,54,55,74,9,10,11,

وقد اعتمدنا على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول :

البدائل	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	بشدة
التقدير	0	1	2	3	4

### الصدق الذاتي لمقياس الصحة النفسية :

إن الصدق الذاتي هو الصدق الذي نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة) ، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرته قيمته (0.899) وكانت النتائج كالآتي :

الصدق الذاتي=0.998 وبالتالي قدرت قية الصدق الذاتي ب:0.948

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بصدق ذاتي عالي

### ثبات مقياس الصحة النفسية:

ألفا كرونباخ لأداة الصحة النفسية:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	55	0.899

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت ب 0.899 وهي قيمة ترتبط من 1 ، وهي تعبر عن ثبات عالي لمقياس الصحة النفسية .



## التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية :

طريقة التجزئة النصفية		
849,	القيمة	جزء 01
28	عدد البنود	
838,	القيمة	جزء 02
27	عدد البنود	
	55	العدد الإجمالي للبنود
599,	الإرتباط بين قسمي الأداة	
749,	حالة التساوي في طول الإختبار	معامل سبيرمان
749,	حالة اللاتساوي في طول الإختبار	براون
749,	معامل غاتمان	

القسم الأول : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ،

18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 .

القسم الثاني : 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ،

43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 49 ، 50 ، 51 ، 52 ، 53 ، 54 ، 55 .

من خلال قيامنا بتقسيم عبارات مقياس الصحة النفسية إلى قسمين فإننا نجد أن قيمة الإرتباط بينهما هي 0.599 ، وبعد تصحيح طول الأداة من خلال معامل سبيرمان و براون في حالة عدم تساوي قسمي الأداة من حيث عدد البنود قدرت ب 0.749 ، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين القسمين ، وعليه فإن مقياس الصحة النفسية يتمتع بثبات مقبول وفقا لطريقة التجزئة النصفية .

### (6) الدراسة الأساسية :

#### توزيع الاستبيان على عينة الدراسة :

المجموع	النسبة	(7) الاستبانات
100	% 100	الموزعة
52	% 52.00	المسترجعة
12	% 12.00	المفقودة
09	% 09	الغير صالحة للتحليل
30	% 30.00	المجموع

### توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%53.33	17	ذكر
%46.66	14	أنثى
%100	31	المجموع

### توزيع عينة الدراسة المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	البيان
50.00%	15	السنة اولى
50.00%	16	السنة الرابعة
% 100	31	المجموع

### منهج الدراسة :

تبعاً للأهداف المرجو تحقيقها من هذا البحث، فإن المنهج الوصفي الإرتباطي يعد من أنسب الطرق التي يمكن إتباعها لدراسة العلاقة القائمة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط .

### حدود الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى الأيتام في المتوسط بولاية تيارت و يمكن توضيح حدود الدراسة كما يلي :

### الحدود المكانية :

تقتصر هذه الدراسة على فئة الأيتام في ولاية تيارت ، بمتوسطة الإخوة بن هني ولاية تيارت.

### الحدود الزمانية :

بدأنا جمع المعلومات فيما يخص الإطار النظري منذ بداية الموسم الجامعي 2023 / 2024 ، أما اجراءات الدراسة الميدانية بدأت من 15 في شهر فيفري إلى غاية 25 فيفري 2024 .

## الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على SPSS الذي يعتبر أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال التحليل الكمي للبيانات المستخدمة في بحوث العلوم الإجتماعية، حيث يتم استخراج المعالم الإحصائية المختلفة للعينات قيد الدراسة، ولحساب كل من معامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

## صعوبات الدراسة :

قلة المراجع والدراسات في حدود بحثنا خاصة فيما يخص العلاقة بين متغيرات الدراسة .  
ندرة الكتب التي تحدثت عن موضوع الدراسة .  
صعوبة تحليل ومناقشة النتائج .

أما ميدانيا فقد عانينا من عدم تعاون مستشارو التوجيه لتسهيل بحثنا

## الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

(1) عرض ومناقشة نتائج الدراسة

(2) استنتاج عام

(3) الإقتراحات والتوصيات

خاتمة



## تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي كونه يربط بين الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة بغية الإجابة عن تساؤلاتها وإثبات صحة الفرضيات ، ويشمل هذا الفصل على تفرغ نتائج مقياس الوحدة النفسية والصحة النفسية للتوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلات الدراسة الحالية .

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

### الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة إرتباطية بين الوحدة النفسية والصحة لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الوحدة النفسية و الصحة النفسية والجدول التالي يوضح معامل ارتباط بيرسون للنتائج المتوصل إليها :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	34,24	13,23	0,04	0,05
الصحة النفسية	86,34	29,96		

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الإرتباط بيرسون مقدر ب 0,04 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي قيمة دالة إحصائيا مما تؤكد على علاقة بين المتغيرات أي أنه توجد علاقة إرتباطية بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط .

## مناقشة نتائج الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأبتام في المتوسط :

بعد الإستعانة بمعامل الإرتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية حيث قدر معامل الإرتباط ب 0,04 عند مستوى الدلالة 0,05 وباعتبارها قيمة دالة إحصائيا تتحقق الفرضية ، وفي حدود إطلاعنا لم نجد دراسات تناولت نفس متغيرات دراستنا .

## الفرضيات الجزئية :

توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي :

متوسط حسابي	انحراف معياري	اختبار ت T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية
46,50	9,39		0,05	26
46,71	6,20	-0,031		

نلاحظ من خلال الجدول الذي يضح الفرق في مستوى الوحدة النفسية حسب متغير المستوى التعليمي ، حيث تشير قيمة ت -0,031 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 26 وعليه نقول أن قيمة ت دالة احصائيا مما تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين السنة الأولى والسنة الرابعة متوسط في مستوى الوحدة النفسية .

## مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي :

تعارضت (دراسة بار، 2007) مع بحثنا الحالي والتي هدفت إلى معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية والشعور بالوحدة النفسية .

ومن الدراسات التي توافقت مع دراستنا الحالية (دراسة الشيببي، 2008)، والتي هدفت إلى معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، ومن بين النتائج المتوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية وفقا لمتغير المستوى الدراسي .

ودراسة (نمر صبح القيق، 2011)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وبيان علاقة هذا الشعور بكل من الجنس والمستوى الدراسي، ومن بين النتائج المتوصل إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية تبعا للمستوى الدراسي ولصالح المستوى الرابع.

#### توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي :

متوسط حسابي	انحراف معياري	اختبارات T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية	
90	31,63	,796	0,05	27	سنة أولى متوسط
80	33,96	,794		26	سنة رابعة متوسط

نلاحظ من خلال الجدول الذي يضح الفرق في مستوى الصحة النفسية حسب متغير المستوى التعليمي ، حيث تشير قيمة ت 796 ، و 794 ، عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 27 و 26 وعليه نقول أن قيمة ت دالة احصائيا مما تؤكد على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

#### مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي :

تعارضت هذه الدراسة مع دراسة برداف علي الحياي ( 2013) حيث أشارت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصحة النفسية تبعا لمتغير التخصص علمي، أدبي ويعزوا الباحث في هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يتعرضون لنفس الخبرات الدراسية والظروف الإجتماعية.

وهدفنا دراسة زهرة الأسود (2020) إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي

والكشف عما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصحة النفسية لديهم تعزى إلى المتغيرات

(الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي) وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة باختلاف جنسهم ، وتخصصهم الدراسي ، ومستواهم الدراسي .  
توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس :

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	اختبارات	مستوى دلالة	درجة الحرية	
45,50	8,74	-,862		26	ذكر
48,08	6,44	-,900	0,05	25,99	أنثى

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الفرق في مستوى الوحدة النفسية حسب متغير الجنس عند حيث تشير قيمة ت إلى -862، و -900، عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بأن

قيمة T test دالة إحصائية مما تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

حسب متغير الجنس في مستوى الوحدة النفسية .

### مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس :

والتي تعارضت مع دراسة VITKUS ET CHOROWITS حيث توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مقياس الوحدة النفسية ، ودراسة زلفة محمد محمود مرعي 2008 ودراسة جودة امال عبد القادر 2006 واللذان توصلتا من خلال دراستهما إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس .

إضافة إلى دراسة مقدادي (2008) ودراسة لام وستيفن (1987) ، ولا تتوافق مع مع النتائج التي توصل إليها كل من نييل (1994) و الدليم (2003) في دراستهم ، باعتبار أن الوحدة النفسية تمس كلا الجنسين مهما اختلفت الأسباب فالأعراض نفسها .

و كذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسين و الزيانى (1994) حول الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي في دول مجلس التعاون الخليجي، والبالغ عددهم (238) طالبا طالبة، إذ طبق عليهم مقياس الوحدة النفسية لم تظهر عليهم نتائج الدراسة فروقا دالة بين الذكور والإناث في درجة الوحدة النفسية .

#### توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس :

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	اختبارات	مستوى دلالة	درجة الحرية	
79,31	34,49	- 1,45	0,05	27	ذكر
93,15	29,55	-1,164		26	أنثى

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الفرق في مستوى الصحة النفسية حسب متغير الجنس عند حيث تشير قيمة ت إلى -1,45 و -1,164 عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بأن

قيمة T test دالة إحصائيا مما تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

حسب متغير الجنس في مستوى الصحة النفسية .

#### مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس :

وتفسر هذه النتيجة ما أشار إليه أديب محمد خالدي 2009 وهو أن الشخصية السوية هي التي تتمتع بالسلوك العادي المعياري والغالب عن حياة غالبية الناس في المجتمع و أن الاختلاف في هذه الشخصية السوية لا يمكن إرجاعه إلى الجنس ( ذكر / أنثى ) و إنما يمكن قياسه بمجتمع ما عن غيره.

حيث نجد أن مظاهر الصحة النفسية ( التوافق ، السعادة ، التكامل ، تحقيق الذات ، مواجهة الطالب للحياة ، المرونة ، الكفاءة ) وكل هذه المظاهر لا علاقة لها بالجنس ( ذكر / أنثى ) وإنما يمكن رصد إختلاف هذه المظاهر من ثقافة إلى أخرى ، كما يعتبر سلوك سوي في مجتمع ما قد يعتبر سلوك شاذ في مجتمع اخر . (بلفقاس ، بو عيسى ، 2021 : ص 74)

تعارضت دراستنا مع دراسة عبد الله (2004) والتي توصلت إلى إنعدام الفروق في درجة الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس .

و دراسة الوشلي (2003) حول وجود فروق نوعية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الصحة النفسية ، في حين نفت دراسة الزبيدي والهزاع وجود فروق دالة في مقياس الصحة النفسية بين الذكور والإناث، وهذا ما أثبتته أيضا دراسة عبد الله عبد الله (2004) والتي توصلت إلى إنعدام الفروق في درجة الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس إضافة إلى ما توصلت إليه الباحثة ثريا جبريل (1994) بحيث نفت وجود فروق بين الجنسين في العدائية.

و دراسة برداف علي الحياني (2013) التي أشارت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس وقد أرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع السائد في مجتمع الدراسة .

وانتقلت دراستنا مع دراسة الباحث بلحيك (1998) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الصحة النفسية إستناداً إلى متغير الجنس ، إضافة إلى دراسة الوشلي (2003) بوجود فروق نوعية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الصحة النفسية .

## إستنتاج عام :

هدف البحث الحالي الى معرفة ما إن كانت هناك علاقة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الايتام في التعليم المتوسط ، وكذا التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في الجنس والمستوى التعليمي وبهدف إنجاز هذه الدراسة قسم العمل الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي .

تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي الذي توافق مع متغيرات الدراسة ، واشتملت العينة على 29 تلميذ تم إختيارها بطريقة قصدية حيث طبق عليهم كل من مقياسي الوحدة النفسية لراسل والصحة النفسية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لكلاهما ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط.

- . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .
- . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .
- . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
- . توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

## التوصيات والإقتراحات :

إنتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والإقتراحات وهي كالآتي :

- تزويد المتوسطات بأخصائيين نفسيين ومرشدين تربويين للتعامل مع مشاكل التلاميذ بأنسب الطرق العلاجية والتي تتوافق مع طبيعة مشاكلهم .
  - تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية التلاميذ الأيتام ، وتشجيعهم وإدخالهم في جو من الألفة لمساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية والمؤدية للشعور بالوحدة النفسية .
  - إشراك التلاميذ الأيتام في أعمال جماعية ونشاطات ترفيهية .
- تعزيز السلوك الإيجابي بشكر التلميذ اليتيم ومدحه والثناء عليه، ومكافأته وتكريمه على أي إنجاز له مهما صغر.
- دعم الأنشطة اللاصفية التي من شأنها توطيد العلاقات بين التلاميذ الأيتام وأصدقائهم ومعلميهم .
  - التعامل مع الأطفال الأيتام بروح ، التسامح والعطف واتباع طريقة التوجيه والتقويم من اجل بناء شخصية اليتيم على أسس سليمة مبنية على الحنان والمحبة.
  - ضرورة الإهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ الأيتام لما لها من دور بالغ في زيادة الدافعية للإنجاز .



# خاتمة

من خلال ما سبق يتضح لنا أن مفهوم الوحدة النفسية هو شعور بالفراغ الداخلي المصحوب بالحزن والأرق والقلق والإنعزال عن المجتمع ، أما الصحة النفسية فيشير مفهومها إلى الحالة التي يكون فيها الفرد متوافق نفسيا وقادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته .

وقد لقيت كل من الوحدة النفسية والصحة النفسية إهتمام العديد من الباحثين والمختصين في مجال علم النفس ، حيث هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المتوسط وكذا تحديد الفروق بين المتغيرين فيما يخص المستوى الدراسي والجنس ، وتكونت العينة من 29 يتيم ، بمتوسطة الإخوة بن هني .

ومن هنا توصلنا إلى النتائج التالية :

توجد علاقة إرتباطية بين الوحدة النفسية والصحة النفسية لدى الأيتام في المتوسط

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

ومن هنا نقول بأنه تحققت فرضيات الدراسة .

## قائمة المراجع :

1. أحلام محمد الغامدي،(2020) ، الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات الثانوية في مدينة الباحة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية - العدد 110 .
2. بدوي زينب و دبار حنان ،( 2023 ) ، مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 6 العدد 01 .
3. إيمان مصطفى سرميني ،( 2021 ) ، جودة الحياة وعلاقتها بفعالية الذات لدى الأيتام السوريين المهجرين المقيمين بدور الأيتام في تركيا ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد 7 العدد 4
4. أشرف أمجد عبد المحسن الوريكات ، د/ فاطمة محمد التلايين . ( 2020 ) . مستوى الوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام المقيمين في دور الرعاية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد 185 الجزء الثالث .
5. باسمه هلال عبود . ( 2018 ) . الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة ، المؤتمر العلمي السنوي يوم الصحة النفسية ، جامعة بغداد.
6. بن دهنون سامية شيرين،(2014) ،الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 16.
7. حسن نور الدين عبد الحميد وأسامة عمر العزابي ،(2022) ، الصحة النفسية وودورها في العملية التعليمية، مجلة التكامل، جامعة طرابلس العدد 13.
8. حسن منسي، (2001) ، الصحة النفسية ، الطبعة الثانية ، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.
9. حدواس منال، (2012) ،الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم

- النفس الإجتماعي ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علم النفس.
10. حامد عبد السلام زهران،(2005) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .
11. جوهرة بنت عبد القادر بن طه شيببي، (2004)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، متطلب تكميلي لنيل شهادة درجة الماجستير في الشخصية وعلم النفس الإجتماعي ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
12. رائد أحمد أبو هويشل، (2013)، الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المردعين بسجن غزة المركزي، مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي قسم علم النفس كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .
13. زينة شهيد علي،(2022)، الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 53 ، الجزء 3.
14. غاندي محمد الرياحنة و صلاح الدين محمد الرياحنة و ضرار محمد زريقات . (2021). الصحة النفسية والسلوك الصحي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع .
15. عبد الكريم مأمون و فاطمة الزهراء خلفاوي و هشام خنفور، (2023) ، جودة الصحة النفسية لدى الراشد المتقاعد من القطاعين ( الصحة و التعليم ) دراسة ميدانية بمدينة افلو، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 01 .
16. عبد الرحمن بن علي حسن العطاس ، 2012 ، الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم دراسة مقارنة ، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس ارشاد نفسي، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس.

17. صبا منير حسين بشبش، (2018)، إدمان الأنترنت وعلاقته بالإكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة ، مذكرة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .
18. شتوي يوسف و عزاق رقية، ( 2023 )، الأمن النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، المجلد 17 ، العدد 01.
19. ياسر يوسف إسماعيل، (2009) ، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
20. نسرین محمد النیرب ، (2016)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الإجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة ، ماجستير في برنامج الصحة النفسية والمجتمعية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة ) .
21. نبيل منصورى ، ( 2018 ) ، أبعاد ومستويات الصحة النفسية لدى تلميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مديرية التربية لولاية البويرة، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد 07 ، العدد 02 .
22. موسى جبريل و نزيه حمدي و نسيمه داوود و صابر أبو طالب، ( 2019 )، التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة .
23. ملحم مازن، (2010)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 العدد الرابع .
24. مروان عبد الله دياب، ( 2006 ) ، دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة قسم علم النفس .

25. مایسة أحمد النیال، (2016)، بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، س 7 ، العدد 25 ، دار المنظومة ، علم النفس - مصر ) .

26. ماجدة محمد الزقوت، (2011)، هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب ، دراسة استكمالیة لنیل شهادة الماجستير ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية الدراسات العليا الإسلامية غزة ) .

27. نعیمة سعداولي ، (2017)، الشعور بالوحدة النفسية و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى النساء ضحايا العنف الزوجي ، دراسة ميدانية على عينة من ولايتي تيزي وزو و الجزائر العاصمة ، أطروحة مقدمة لنیل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الإجتماعي، جامعة الجزائر ، أبو القاسم سعد الله كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس .

28 . مجذوب محمد أحمد قمر ، (2022)، القدرة التنبؤية لأساليب الحياة بالتنبؤ بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ، جامعة دنقلا - السودان ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الإجتماعية والرياضيات ، المجلد 6 العدد 2 .

29 . بلفقاس ياسين و بوعیسی ياسين ، ( 2021 ) ، الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، دراسة ميدانية بمدرستي لكحل عمر وحريري العربي - بلدية العش ، جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية.

الملاحق :

## ملحق رقم 01 :

### يمثل مقياس الوحدة النفسية :

عرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالبا ، ويوجد أمام كل عبارة أربع إختيارات :

المرجو منك : أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة ( ) أسفل الإختيار اذي ينطبق عليك .

أن تكون إجابتك عن كل عبارة أو إختيارك للإجابة من واقع خبرتك الشخصية .

لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام عبارة واحدة فقط .

لا تنس أن تجيب عن كل العبارات ، وشكرا على تعاونك .

البيانات الشخصية :

الجنس :

السن :

المستوى الدراسي :

التخصص :



درجة التقدير			العبارات	م
غالا	أحيا	ناد		
با	نا	را		
			إلى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس حولك	1
			إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة	2
			إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الذي تستطيع أن تلجأ إليه عندما تريد	3
			إلى أي مدى تشعر بأنك وحيد	4
			إلى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة	5
			إلى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة	6
			إلى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريبا من أحد	7
			إلى أي مدى تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات و الأفكار	8
			إلى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانبساطي	9
			إلى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس	10
			إلى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ	11
			إلى أي مدى تشعر بأنك تعلقتك مع الآخرين بلا معنى	12
			إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيدا	13
			إلى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين	14
			إلى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد	15
			إلى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيدا	16
			إلى أي مدى تشعر بالخجل	17
			إلى أي مدى تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك	18
			إلى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه	19
			إلى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ إليه عندما تريد	20

## الملحق 02 :

يمثل مقياس الصحة النفسية :

البيانات الشخصية :

المستوى الدراسي :

العمر :

<u>بشدة</u>	<u>دائما</u>	<u>أحيانا</u>	<u>نادرا</u>	<u>أبدا</u>	
					<u>1</u> الصداع المستمر
					<u>2</u> النرفزة والإرتعاش
					<u>3</u> الدوخان والإصفرار
					<u>4</u> الرغبة في انتقاد الآخرين
					<u>5</u> يسهل استثارتي بسهولة
					<u>6</u> الألم في الصدر والقلب
					<u>7</u> الخوف من الأماكن العامة والشوارع
					<u>8</u> اشعور بالبطئ وفقدان الطاقة
					<u>9</u> تروادني أفكار للتخلص من الحياة
					<u>10</u> أشعر بالارتجاف
					<u>11</u> البكاء بسهولة
					<u>12</u> الخجل وصعوبة التعامل مع الآخرين
					<u>13</u> أشعر بأني مقبوض أو ممسوك أو مكبل
					<u>14</u> الخوف فجأة وبدون سبب محدد
					<u>15</u> عدم القدرة على التحكم في الغضب
					<u>16</u> أخاف أن أخرج من البيت

					نقد الذات لعمل بعض الأشياء	<u>17</u>
					أشعر بالوحدة	<u>18</u>
					أشعر بالحزن (الإكتئاب )	<u>19</u>
					الانزعاج على الأشياء بشكل كبير	<u>20</u>
					فقدان الأهمية بالأشياء	<u>21</u>
					الشعور بالخوف	<u>22</u>
					أشعر بأنه يسهل إيذائي	<u>23</u>
					الشعور بأن الآخرين لا يفهمونني	<u>24</u>
					الشعور بأن الآخرين غير ودودين	<u>25</u>
					زيادة ضربات القلب	<u>26</u>
					ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة	<u>27</u>
					مقارنة بالآخرين أشعر بأنني أقل قيمة منهم	<u>28</u>
					عضلاتي تتشنج	<u>29</u>
					الخوف من السفر	<u>30</u>
					صعوبة التنفس	<u>31</u>
					السخونة والبرودة في جسمي	<u>32</u>
					أتجنب أشياء معينة	<u>33</u>
					الخدر والنمنمة في جسمي	<u>34</u>
					فقدان الأمل في المستقبل	<u>35</u>
					ضعف عام في أعضاء جسمي	<u>36</u>
					أشعر بالتوتر	<u>37</u>
					الشعور بالثقل في اليدين والرجلين	<u>38</u>
					أشعر بالضيق عند وجود الآخرين ومراقبتهم لي	<u>39</u>
					أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين	<u>40</u>
					الرغبة في تكسير وتحطيم الأشياء	<u>41</u>

					حساسية زائدة في التعامل مع الاخرين	<u>42</u>
					حساسية زائدة في التعامل مع الاخرين	<u>43</u>
					الخوف من التواجد في التجمعات البشرية	<u>44</u>
					كل شيء يحتاج إلى مجهود كبير	<u>45</u>
					أشعر بحالات من التعب والخوف	<u>46</u>
					أشعر بالخوف من التواجد في الأماكن العامة	<u>47</u>
					كثرة الدخول في الجدل والنقاش	<u>48</u>
					أشعر بالنرفزة عندما أكون وحيدا	<u>49</u>
					أشعر بالضيق وكثرة الحركة	<u>50</u>
					أشعر بأنني غير مهم	<u>51</u>
					أشعر بأن أشياء سيئة ستحدث لي	<u>52</u>
					الصراخ ورمي الأشياء	<u>53</u>
					أخاف من أن أفقد الوعي أمام الاخرين	<u>54</u>
					توجد عندي أفكار وتخيلات غريبة	<u>55</u>

**مخرجات spss :**

**العلاقة الارتباطية :**

Corrélations			
		الكلية	20كلية
الكلية	Corrélation de Pearson	1	.047
	Sig. (bilatérale)		.815
	N	31	27
20كلية	Corrélation de Pearson	.047	1
	Sig. (bilatérale)	.815	
	N	27	28

**مستوى الوحدة النفسية / الصحة النفسية :**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard Moyenne
الكلية	31	85.5172	32.56381	6.04695

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 137.5						
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence Moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الكلية	-8.597-	28	.000	-51.98276-	-64.3694-	-39.5961-

Tableau croisé الجنس * السنة					
		الجنس		Total	
		1.00	2.00		
السنة	1.00	Effectif	9	6	15
		% du total	30.0%	20.0%	50.0%
	4.00	Effectif	8	8	16
		% du total	23.3%	26.7%	50.0%
Total	Effectif	15	16	31	
	% du total	53.3%	46.7%	100.0%	

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard Moyenne
الكلية	31	85.5172	32.56381	6.04695

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 137.5						
	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence Moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الكلية	-8.597-	28	.000	-51.98276-	-64.3694-	-39.5961-

**الفروق في مستوى الوحدة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي :**

Statistiques de groupe					
	السنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard Moyenne
31 كلية	1.00	15	46.5000	9.39517	2.51096
	4.00	16	46.7143	6.20705	1.65890

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
20 كلي	Hypothèse de variances égales	2.313	.140	-.031	26	.944	-.21429-	3.00947	6.40034-	5.97177
	Hypothèse de variances inégales			-.031	22.532	.944	-.21429-	3.00947	6.44701-	6.01843

الفروق في مستوى الصحة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي :

Statistiques de groupe					
	السنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلي	1.00	15	90.2000	31.63452	8.16800
	4.00	16	80.5000	33.96774	9.07826

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence Moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
20كلي	Hypothèse de variances égales	1.110	.302	-.862-	26	.397	-2.58333-	2.99845	-8.74674-	3.58007
	Hypothèse de variances inégales			-.900-	25.999	.376	-2.58333-	2.86993	-8.48257-	3.31590
الكلي	Hypothèse de variances égales	.680	.417	.796	27	.433	9.70000	12.18093	15.29321	34.69321

### الفروق في مستوى الوحدة النفسية حسب متغير الجنس :

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard Moyenne
20كلي	1.00	16	45.5000	8.74071	2.18518
	2.00	15	48.0833	6.44499	1.86051

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
20كلي	Hypothèse de variances égales	1.110	.302	-.862-	26	.397	-2.58333-	2.99845	-8.74674-	3.58007
	Hypothèse de variances inégales			-.900-	25.999	.376	-2.58333-	2.86993	-8.48257-	3.31590



الفروق في مستوى الصحة النفسية حسب متغير الجنس :

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard Moyenne
الكلي	1.00	16	79.3125	34.49777	8.62444
	2.00	15	93.1538	29.53203	8.19071

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الكلي Hypothèse de variances égales	.203	.656	-1.145-	27	.262	-13.84135-	12.09233	-38.65276-	10.97007
Hypothèse de variances inégales			-1.164-	26.903	.255	-13.84135-	11.89406	-38.25005-	10.56736



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
رقم القيد: 2024/ف.ع.ن.أ.ف/2024

إلى السيد المحترم: .....

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:  
في إطار تامين وترقية البحث العلمي في قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي الآتية أسماؤهم:

.....

.....

.....

.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 2024.02.04

رئيس القسم





جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) و.و. لوبيا...  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 2025.07897 والصادرة بتاريخ: 2018/02/26  
المسجلة بكلية علم النفس قسم علم النفس  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:  
التحليل النفسي في ضوء الفلسفة الإسلامية  
الإتمام في التيارت

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة  
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.  
13 ماي 2024

التاريخ 13/05/2024

إمضاء المعني

المجلس الشعبي البلدي  
بالتفويض منه  
عبد الحفيظ بن بوعيسى  
رئيس المجلس



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

13 ماي 2024

أنا الممضي أدناه،

السيد (ة) ..  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..  
المسجل (ة) بكلية: ..  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:  
الوجهة: ..  
الذي يتأخر في ..

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 13/05/2024

إمضاء المعنى

13 ماي 2024

